August 42 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 NO 83

الكرمل

EL-CARMEL

...ة التاسعة • العدد ٨٣٨ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ٢٦ آب سنة ١٩٢٢ و ٤ محرم سنة ٣٤٠

...وقف شرقي الاردن

...تحيرت والرحمان في امري

...خبرنا الله في امر هذه المنطقة ... فقد كانت قبل سقوط المملكة ... التي تعهدت حكومة بريطانيا الجلالة ... العرب باستقلالها جزءاً من تلك ... ولم تكن السياسة قد اختلفت عليها ... ت فيها بعد كطمعها في فلسطين ... نها الى الشطوط الواقعة غربي الشام ... بحجة مثل حجة الذئب الذي اراد ... س الحمل فناداه قائلا لقد عكرت ... ء علي فاجاب الحمل وكيف ذلك ... اسفل السيل وانت في اعلاه ـ قال ... انك عكرته في العام الماضي فاجاب ... اكن قد خلقت فقال الذئب اذاً ... تكون امك هي التي عكرت صفو ... جاب الحمل خل عنك هذه ... ب وقل لي انك تريد ان تفترسني.

... ذلك الخلاف على الشطوط ... غربي الشام وحلب من اجل ... الفرنساوي وبقي امر البت فيها ... لى ما بعد الهدنة ولم تكن يومئذ ... وطن القومي ظاهرة على المسرح ... ن فيما بعد بمعاهدة سايكس بيكو ... س عربيا • ثم قامت مملكة الشام ... وكانت منطقة شرقي الاردن جزءاً ... ظهر صك الانتداب الاول لفلسطين ... شباط فنقلته المورنن بوست عن ... كرونكل وعهدنا الى السيد البستاني ... ونشرناه في العددين نومرو ٦٩٦ ... اريخ ٢٦ شباط سنة ٩٢١ و٢ ... ٩٢١ وكان خلوا من المادة الخامسة ... ين التي زيدت في الصك الثاني

... شرقي الاردن من فلسطين —

... ما عتم ان ظهر صك الانتداب ... لسطين في تشرين اول سنة ٩٢١ ... نحن ونشرناه في العددين ٧٥٦ ... من جريدتنا الكرمل بتاريخ ٢٢ ... اول و٢٦ تشرين اول سنة ٩٢١ وقابلناه بالصك الاول فاذا هو صورة طبق الاصل لا تختلف عنه في شي مطلقاً سوى في المادة الخامسة والعشرين التى زيدت على الصك الجديد لضم شرقي الاردن الى فلسطين وهذا تعريبها

« في الاراضي الواقعة بين شرقي الاردن وحد فلسطين الشرقي كما تحدد نهائيا يخول الوصي حق تأجيل او ابقاف ما قد يراه غير موافق من شروط هذه الوصاية للاحوال المحلية الموجودة وان يضع من الشروط ما يعتبره موافقاً لهذه الاحوال على شرط ان لا يقام بعمل غير متفق مع شروط المواد ١٥ و١٦ و١٨ (المتعلقة بحرية المذاهب)

فكلمة كما تحدد نهائياً هي التي جعلتنا نستنتج ان حد نهر الشريعة الذى كان متفقاً عليه بين الحكومة العربية في الشام وبين فلسطين اصبح ملغياً وصار حد فلسطين الشرقي الذي يضم شرقي الاردن وينتهي بحدود الحجاز والعراق وسوريا هو الحد الشرقي النهائي لفلسطين

اما تخويل الوصي حق تأجيل او ايقاف ما قد يراه غير موافق من مواد صك انتداب فلسطين (في هذه البلاد التى ضمت اليها) الاحوال المحلية الموجودة فلا يفيد مطلقاً استقلال هذه المنطقة ولو كان الامر كذلك لجاء هذا القول مناقضاً للفقرة الاولى « في الاراضي الواقعة شرقي الاردن وحد فلسطين الشرقي كما تحدد نهائيا » لان هذه الفقرة تفيد انه بموجب التحديد النهائي ضمت الاراضى الواقعة شرقي الاردن الى حدود الحجاز والعراق وسوريا لفلسطين او للوطن القومي اليهودي. قلنا الى حدود الحجاز والعراق وسوريا لان الحجاز مملكة مستقلة والعراق وسوريا وفلسطين هي البلدان الواقعة تحت الانتداب ذي الصكوك

تقويض مملكة ونقض عهد

وهذا ما جعلنا نستنتج ان لم نكن مخطئين انه سمح بتقويض المملكة العربية قبل ثبوتها وبالحاق جانب منها بالانتداب الفرنساوي ليلحق قسم شرقي الاردن بفلسطين والوطن القومي ليتسع المجال للمملكة العشر ملايين • وهذا مما يدل على قيمة العهود لدى المقتضيات السياسية

(كيف اراد الفخاري يركب اذن الجرة)

سمعنا في تصريحات المستر تشرشل الردودية انه جعل فلسطين ضمن نطاق الشطوط الواقعة غربي حلب والشام وقد سبق ان قلنا ان السبب في ذلك الاستثناء كان عدم رغبة بريطانيا في ايجاد مشكلة مع حليفتها فرنسا ففلسطين غير داخلة في منطقة النفوذ الفرنساوي فضلا عن انها واقعة جنوبي الشام وحلب ثم هب ان فلسطين كانت داخلة في ذلك الاستثناء فاين الشام وحلب وحمص وحماه ولو فرضنا ان فرنسا اعتدت على هذه المدن بدون رضى بريطانيا وموافقتها أما كان يجب ان تحتفظ بريطانيا بمنطقة شرقي الاردن على الاقل للعرب لتظهر لهم انها محافظة على عهودها للمكه وتبقيها منعزلة عن فلسطين ومستقلة عنها وان لا تجدد تحبير صك الانتداب لفلسطين لتدمج شرقي الاردن فيها؟ بل ان تضع لشرقي الاردن صك انتداب مستقل وتربطها بوزارة المستعمرات رأساً او تلحقها بمصر او العراق او الحجاز العربية كما هو الحق بموجب العهود وكما اقترحنا ذلك اكثر من مرة من قبل

(الايقاف والتأجيل يفيد انها معلقة لا مستقلة)

فما بال السياسة الحالية في فلسطين تحاول الرد على دعوة اللجنة التنفيذية لاهالي شرقي الاردن الى المؤتمر ولا سلاح لديها سوى كلمة (التأجيل او الايقاف) ان النص بتخويل الوصي حق تأجيل ما قد يراه غير موافق من مواد هذه الوصاية للاحوال المحلية الموجودة لا يفيد مطلقاً معنى استقلال تلك المنطقة في جانب النص بضمها الى فلسطين وربطها رأساً بادارة مندوبها السامي بل يفيد تأجيل ما قد يراه الوصي الان غير موافق الى الزمن الذي يصير فيه التنفيذ موافقا يعني الى ما بعد ترويض اهالي تلك المنطقة وتحضيرهم والتمكن منهم او الى ان تتحدد الحدود النهائية وربما الى ان يتسنى ضم ميناء العقبة وربما الجوف ايضا او الى ان تغص فلسطين بالمهاجرين ولا تعود تسع زيادة او الى ان تستوفى جميع الشروط وتصير الاحوال المحلية موافقة لتنفيذ جميع المواد التى قد يراها الوصي غير موافقة الان •

هذا ما نفهمه من هذه المادة ومن ادماجها في الصك او من اعادة وضع صك لادماجها فيه ومن عدم الاحتفاظ بشرقي الاردن مستقلة استقلالا تاما عن الوطن القومي وربطها بالحجاز او بمصر او العراق علامة على محافظة الحكومة البريطانية الحالية على عهودها للعرب وهذا ما يفهمه المنطق ونتمنى ان نكون في استنتاجنا غير مصيبين •

وما حجة حكومة الشرق العربية

شاع ان حكومة ركابي باشا في شرقي الاردن نهت الاهالى عن الاشتراك في المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس بحجة ان بلادهم مستقلة عن فلسطين • ان صحت الاشاعة فقد يجوز ان نجد للسياسة البريطانية عذراً بضم شرقى الاردن الى فلسطين وبمداراتها تخفيف وقع هذا العمل على نفوس الاهلين من قبيل سياسة تأجيل او ايقاف ما قد يراه الوصي غير موافق الظروف المحلية في كون هذا ما تقتضيه مصلحتها ولكن اي عذر نجد لحكومة ركابي باشا اذا صح ما قيل عن نهيها الاهالي عن الاشتراك في المؤتمر؟ هل تعتبر الحكومة المادة الخامسة والعشرين من صك الانتداب لغوا او هل في وسعها نقضها او هل لديها من العهود ما يطمئن نفوس رجالها ويتقي المخاوف التي تنذر بها المادة ٢٥ ؟ ام تعتبر الحكومة نفسها موجودة لتسير بموجب تعليمات لها من دائرة المندوب السامي لفلسطين ام لسان حالها يقول مكره اخاك لا بطل •

موقف الامير

نحن نعرف سمو الامير ولما قابلناه

رأينا محياه الطلق يتدفق نوراً وحياة ولما اسمعنا حديثه خلنا اننا نسمع حديث امير في عهد الخلفاء الراشدين ولم نعجب يومئذ لانه من سلالة سيد العرب العظيم ومؤسس وحدتهم من العدم وابن الحسين الذي غضب غضبته للعرب وثار في طلب استقلالهم ونال العهود على ذلك وكان انجاله وفي جملتهم سمو الامير عبدالله اكبر عوامل الثورة في سبيل ذلك الاستقلال والملك لا يزال يطالب به ويجاهد للحصول عليه فهل موقف سمو الامير اليوم في شرقي الاردن مع وجود هذه المادة الصريحة المعلنة ضمها الى فلسطين او الوطن القومي الذي لا يزال جلالة والده يعارض فيه ويحتج عليه ينطبق على سياسة والده الاستقلالية وعلى الغرض العظيم الذي رمى اليه حضرة جده الكريم وهل يوافق سياسة سموه ان يموه على اهالي منطقته ان صح ما شاع عن نهي حكومته ؟ ام سموه يعتقد بصحة ذلك التمويه؟ عفواً يا صاحب السمو نحن لا نشك ولا نرتاب ونعلم باننا نتلقى دروس مبادي القومية عن بيت الزعامة ولكن انطمئن قلوب الناس فلعل عند الامير ما يجهله الشعب. كلمة من فمه قد لا تبق على قلق في النفوس

• اما بعض الصحف الوطنية التي تغالي مغالاة كبيرة في محاولة الاقناع بان شرقي الاردن مستقلة فنرجوها من اجل مصلحتها ان تخفف من غلوائها وتسير الهوينا في هذا المضمار وتدقق هذه المادة لانها تدعي وتفاخر بان محيط فلسطين وافق صحتها فصارت المجلية بين صحفه لعلها مصيبة من حيث الموارد

المؤتمر

ما خطر لنا ان الجمهور سيهتم كل هذا الاهتمام بالمؤتمر الخامس ويشخص اليه بابصاره ويعلق عليه آماله ويرسل اليه رجاله وينتظر اعلان قراراته على احر من الجمر.

ان الحالة الروحية العمومية التي نشعر بها تدلنا على تنبه شعور الشعب واستعداده للسير وراء قواده والعمل بارشاداتهم فهل يحقق رجال المؤتمر الامل ام يسكرون بخمرة هذه الثقة ويهيمون في مجاهل المطامع والمنافع الشخصية ويدوسون باقدام الدناءة المبادي الوطنية المقدسة فيفرقون الكلمة المجتمعة ويخمدون روح الحماسة الثائرة ويوقعون الناس في بؤرة اليأس ؟

(الذاهبون الى المؤتمر)

الذاهبون الى المؤتمر واحد من ثلاثة. طالب جاه من وراء التظاهر بالوطنية وطالب منفعة او حظوة من وراء الجاسوسية الدنيئة ومخلص يريد خدمة وطنه. سيمثل هؤلاء ادواراً تحتاج الى الشاعر ليصفها او المصور ليخرجها الى الرأي العام بصورتها الحقيقية.

★ الجاسوس ★

سيحوم الجاسوس بين جميع الاعضاء مظهراً التفاني في الوطنية مستعملا جميع اساليب الدهاء ليستنزل سامعيه او مخاطبيه فيفوهوا بكلمة توجب مسؤولية ليحملها بروح الدناءة الى اسياده فيعوضون عليه بكلمة او ابتسامة ارتياح ظاهرية ممزوجة بشعور احتقار داخلي او ينفحونه بدراهم معدودات ثمن ضميره من مال الامة التي يعيش بينها ويأكل خبز الخيانة من عرق جبينها فينعم بالام احرارها

★ طلاب المنافع ★

من عادة طلاب المنافع والشهرة والمقامات والكراسي ان يحتكروا الوطنية ولهم في ذلك اساليب مختلفة منها انهم يرمون كل من يخالفهم بالمروق والخيانة او يتهمونه بطلب المنفعة او ينقرون له على الوتر الحساس فيحسنون له اضرار الانقسام ومخاطره فيهوله الامر اذا كان ضعيفاً وينقاد اليهم فيستأثرون بالرأي ويدبرون الامور على ما يوافق غاياتهم ويلعبون بمقدرات الامة كما يرومون او كما تقضي به اهواؤهم.

(موقف المخلص)

الاخلاص مزية شريفة من مزايا العظمة الحقيقية ومن الخسارة ان يضحي المخلص اخلاصه في سبيل غايات المنافقين ويضع قوته الفعالة الحقيقية تحت امرة الكاذبين ليسخروه ويسخروا الوطنية لغاياتهم ويجعلوا المخلص من بعض اذنابهم

يشعر المخلص في مثل هذه المواقف انه بين شرين شر الانقسام وشر الاتجار بالوطنية فيتحاشى في الغالب الانقسام ويسلم قوته للتجار وهو لا يعلم انه ارتكب جبانة وخيانة.

فالوطني المخلص يجب ان لا يخاف من انتقاد ذوي الاغراض ولا من جمجمتهم ويجب ان لا يتوقع ان يتفق الناس على حبه والرضا عن اعماله فالناس لا يتفقون الا على حب الضعيف الذي يجعل نفسه آلة عمياء تأتمر باوامرهم وتنتهي بنواهيهم اما الجريء المقدام فيبري الحق ويناضل عنه ويقف في وجه خصومه الى ان يخرج من المعترك اما فائزاً او خاسراً فيستحق التمجيد

اما الخيانة فهي بتسليم الانسان قوته التي يجب ان يستخدمها في الدفاع عن الحقوق العامة الى من يستخدمها للاتجار بالحقوق الوطنية وفي ذلك خيانة مركبة خيانة حرمان الوطن من قوة تناضل عنه وتسليمها لطلاب المنافع ليستخدموها باسمه ضده فلهذا يجب ان يتنبه المخلصون ويقفوا صفاً واحداً في وجه من يريد ان يعبث بالحقوق العمومية ويسخر ضمائرهم الحية لخدمة مقاصده وليعلموا ان العظمة الحقيقية لا تقوم بالتشيع للزعماء وخصوصا اذا كانوا من ذوي النفوس الصغيرة الذين يتطلبون الكراسي. أتكون كبير النفس ابيها وتمشي وراء من يبيع الوطن والمبدأ بوظيفة

خلاصة القول على المخلصين وعلى عظماء النفوس تعلق الامة آمالها وعلى ايديهم تتوقف الحياة فليعملوا بحزم وعزم وثبات فان نجحوا شكروا وان فشلوا عذروا والسلام

نأمل ان يبحث المؤتمر في مشروع روتنبرج وفي ماذا يجب ان يكون موقف البلاد تجاهه

وفي الحال الاقتصادية وترقية الموارد ولا سيما الزراعيه والصناعات الوطنية وفي موقف فلسطين حيال سائر مقاطعات البلاد العربية.

وعسى ان يبحث المؤتمر في مسألة الجنسية وفي هل نبدل جنسيتنا العربية بالجنسية الفلسطينية التي هي اقرب على ما نرجح لليهودية ؟

المشتركون

نحن نعتقد ان كل مشترك كريم مشبع بروح الوطنية لا يحوجنا نحن او ولدنا شفيق بمطالبته اكثر من مرة بيدل الاشتراك وبالاختصار نقول ان الذي يماطل او يتملل لا يعرف الواجب ولا يقدر الخدمات وبالنتيجة لا يفهم معنى الوطنية

وبهذه المناسبة نسدي المشتركين الكرام اوفر الشكر لانهم اكبر عامل منشط لنا على الخدمة.

غارة الاخوان

مادبا — لمكاتب فاضل

في ١٥ الشهر الحالي شن الغارة على عشائر الصخور الضار بين خيامهم هنا حوالي الالف ما بين فارس وهجان من الاخوان وفاجأوهم بخيامهم وقراهم نهباً وقتلا وبقي وطيس القتال بينهم من الساعة السادسة صباحا الى ما بعد الظهر واسفرت الواقعة عن قتل حوالي مئة شخص من الصخور وتوابعهم من الفلاحين والشرارات وجرح خمسين اكثرهم من المشائخ مثل الشيخ هواد اخ الشيخ مثقال وقفطان وشاهر وهجر وهم تحت معالجتي

ولكن الاخوان قد نكصوا على اعقابهم خائبين بعد ان تركوا كثيراً من القتلى والاسرى والغنائم وذلك بهمة فرسان الصخور البواسل وقد تحادثت مع بعض الاسرى فتلقطت منه الاخبار الآتية وهي اقرب الجميع الى الحقيقة على ما اظن ان هؤلاء القوم من ثلاث قبائل هي عتيبه وحرب ومطير من القاطنين في اراضي نجد حوالي حائل والتابعين لابن السعود وقد قيل لهم ان سكان هذه الديار كفرة لا يدينون بدين الله وان غزوهم وارجاعهم للدين الحنيف جهاد حسن فساروا حوالي ثلاثين يوماً لهذه الغاية بزعامة عقاب ابن محيا وماش وفعلوا ما فعلوا اما لباسهم فهو ثوب ابيض طويل ولحاهم مسترسلة وشاربهم مقصوص يستنكفون من التدخين ويعتقدون انه كفر ولكنهم يستحلون قتل النساء والاطفال كما فعلوا بقرية طنيب من قرى الصخور

وقد قال محدثي من الاسرى وهو شيخ حوالى الستين من عمره اسمه سليمان ان القصد من هذه الغزوة هي بث الدعوة ليس الا وانه يوجد لهم حوالي الاربعة آلاف مخيمين على نهر الازرق وقد ارسل ثلاث بعثات احدها لهنا وغايتها عمان حتى والقدس واخرى الى طريق حوران والثالثة على طريق الكرك

اما البعثة التي فاجأتنا هنا فقد فشلت كما تقدم وتركت من القتلى ما ينوف عن المائتين وقد أسر منها علمين ارسلا لعمان مكتوب عليهما كلمات الشهاده وما شابه وقد بلغني من مصدر آخر ان هذه البعثة عند نكوصها قابلتها عرب البلقا الشمالية وابلت فيها البلاء الحسن ايضا ولذلك فلا يمكن ان اخبركم تماماً عن مقدار القتلى من الاخوان وسوف اوافيكم برسالة اخرى عن ذلك وعما سيبلغني عن البعثتين الاخريين اذا صح زعم ذلك الاسير الشيخ

اما الحكومة فقد اتخذت الاحتياطات اللازمة فارسلت طيارتين للاستكشاف واوفدت قوة على الحدود لرد ما يحتمل ظهوره من مثل هذه الغارات المفاجئة وامرت بمداوات الجرحى على نفقتها

★ رسائل المؤتمر ★ جاءتنا الرسالة الاولى من مكاتبنا عن المؤتمر وهي تتضمن اخبار سفر الوفد من حيفا مع اعضاء وفود الجهات التي جاءت لاستقباله ومظاهر الاستقبالات والحفاوات التي لقيها في القرى، والمدن التي مر بها كبلد الشيخ والياجور وجيدا والجيدل والناصرة التي اقفلت كلها وخرجت للقائه ودعوه الى دار الوجيه السيد توفيق العمر الضاهر فالقيت الخطب ودارت المرطبات ثم سافر الوفد الى جنين حيث استقبل استقبالا شائقا والقى في حديقة البلدية السيدان فهمي العبوشي وصبح العيش خطباً وطنية وتقدمت فتاة صغيرة بلباس حداد ورتلت ابياتا شعرية وقالت انها لا

حكومة الشرق العربية

– لمكاتبنا – اربد في ٢٠ آب

الاخوان . – هاجم جماعة من الاخوان طنيب في البلقاء من قرى عربان ور فقتلوا اهلها وجرت مناوشة بينهم بنى صخر ذهب فيها ما ينوف عن قتيل من الجهتين ويقال اكثر من اما الرعب من هوءلاء فسائد واصبح موضوع حديث المضافات في هذه الايام

افراج . – في اخبار عمان انه افرج راشد باشا الخزاعي واطلق سراح الزعيم خلقي وفواز البركات وولده ناصر

محتال . – أمّ الغور الياس العبسي ل المعروف متخفيا تحت اسم نودس و كيل المقطم وتوجه من هناك الى الكوره فعجلون حيث ادعى انه كامل الصلح وعلمت حكومة اللواء بامره ات من يتأثره وصدف ان قائمقام عجلون به فارسله الى مركز اللواء حيث اودع ليرسل مخفوراً الى عمان

طريق . – سيباشر عما قريب بتعبيد بين اربد ومركز قضاء عجلون تصبح صالحة لسير السيارات

للزابل . – تتشبث حكومة مركز بالجمع الطرق لازالة المزابل المتراكمة في والتي لا تخفى اضرارها وقد ارسلت ات دعوة لمخاتير القري بحيث يلتمسون مركز اللواء لتأخذ الحكومة عليهم ات اللازمة لازالة المزابل ونقلها الى الفلاحة

المعارف . – في لواء عجلون عشرون سة ابتدائية موزعة في القرى الكبيرة تهد معظم اهالي هذه القري بانشاء س على الطراز الجديد في قراهم وقد باشرت القرى بانشاء ذلك وسينتخب من اء عشرة تلاميذ يدرسون على حساب كومة في مدرسة السلط الليلية التى ن حديثا

عجلون – . تم جمع مبلغ من المال قائمقام قضاء عجلون لانشاء دار ومة فيها ولاتمام بعض نواقص بنائية المدرسة .

الماء . – طلبت حكومة اللواء مهندساً صاصياً ليدرس حالة المياه في لواء عجلون في جر المياه الى مركز اللواء .

مكاتبكم

فرنسا في سوريا

(جنوح الى التفاهم)

نشر المقطم الصادر في ٢٣ اغسطس اخباراً هامة اتصلت به عن السياسة الجديدة التي ينوي رئيس وزارة فرنسا اتباعها في سوريا ولبنان بعد تصديق صك الانتداب فقال :

« يقول العارفون ان المسيو بوانكاره عقد العزيمة على ان تطلق الحرية لكل دويلة من دويلات سوريا في اختيار الحكم الذي يريده اهلها فلا تعارض فرنسا اجماع اهل دويلة من الدويلات او مشيئة السواد الاعظم منهم في اختيار النظام الذي يرون فيه صون مصالحهم وترقية مرافقهم وانه يصر على وجوب تفسير الانتداب بادق معانيه الاصلية وانقاذها من شوائب الاستعمار ومظاهر التسلط ليكون معونة تسديها امة كبيرة راقية لامة صغيرة ضعضعتها الحرب »

« واصدر المسيو بوانكاره امراً مشدداً بان يكتفى بستة مستشارين فرنساويين للبلاد كلها بدلا من ثلاثين »

« واصدر امراً آخر بان يستغنى عن صغار الموظفين الفرنساويين و يعهد في اعمالهم الى موظفين من ابناء البلاد »

« اما الجيش فقد امر ان يحول تدريجا الى قوة من الميليشيا والبوليس و يبدل الفرنساويون فيه بالسوريين واللبنانيين »

« ويقال انه قرر ان يبدل اسم القوميسارية الفرنساوية باسم آخر يرجح انه سيكون «سفارة الانتداب» الى غير ذلك من القرارات التي يراها اقرب الى مبدأ الانتداب وادعى الى مصلحة فرنسا وسوريا »

ان صح ان حكومة فرنسا اصدرت هذه القرارات بعد تصديق صك الانتداب فهي تدل على ان المسيو بوانكاره خطا خطوة واسعة نحو التفاهم مع العرب ولنا كلمة في هذا الموضوع في العدد القادم ان شاء الله

(المقابلة)

وبهذه المناسبة يحسن المقابلة بين هذه القرارات وبين تصريحات المستر تشرشل، التي نقلناها عن روتر في عددنا الماضي بان لهجة المذكرة التي قدمها جمهور من اعضاء مجلس اللوردات والعموم بطلب تاجيل عرض الانتداب لفلسطين لا تغير خطة الحكومة البريطانية اقل تغيير وقد ظهر مما قاله انه يخشى من وقوع هياج وانه يريدان يلقي تبعته على الذين عطفوا على الوفد من اعاظم البريطانيين فكأن المستر تشرشل يعتقد انه لولم يعطف جناب فريق من اللوردات الفخام والنواب الكرام على الوفد لكان العرب يتنازلون لليهود عن جميع حقوقهم القومية والوطنية والاقتصادية والسياسية الطبيعية والسماوية والشرعية من اجل انهم شعب الله الخاص ولان اللورد بلفور الشيخ اراد ذلك .

موءتمر الجزيرة

انبأنا مندوب المقطم في مكة المكرمة بحادث له اهمية عظمى في مستقبل الشرق الا وهو خبر انعقاد موءتمر في مكة حضره الوفد ان السوري والفلسطيني ولفيف من كبار واعاظم العراقيين والبغداديين واليمانيين والمصريين والحجازيين والحضريين وقد دعوه موءتمر الجزيرة وافتتحه شيخنا الكريم المظفر بخطاب ابان فيه ضرورة اتفاق العرب وتعاونهم وازالة ما بينهم من خلاف وبوشر بوضع قانون اساسي له وانتخب رئيساً للجنة التنفيذية السيد محمد ابن علوي السقاف وانتخب السيد محمد السامي محرر جريدة القبلة سكرتيرا عاما له

وقدم مكة الحج النجدي الوهابي برئاسة الامير ابن سويلم مندوب سلطان نجد ابن السعود وفيه عدد من كبار الوهابيين وزعمائهم فاجل جلالة الملك حسين وفادتهم وقد زار وفود سوريا وفلسطين حضرة المندوب الامير وتكلموا معه عن القضية العربية ووجوب تضامن امراء الجزيرة فصرح لهم ان الامير ابن السعود ادرك ان السياسة الغربية ترمي الى ضرب العرب بعضهم ببعض لاستصفاء ارضهم والاستيلاء على بلادهم وانه عارف بما يقاسيه العرب في بلاد الشام كلها و يرى ان الواجب الديني يقضي بانقاذهم

–الامير علي – وقد اولم وليمة سمو الامير علي ولي العهد لرجال الوفد السوري الفلسطيني وغيرهم من عظماء الحجاج وفي اثناء الحديث صرح سموه بضرورة اتفاق امراء الجزيرة واتحادهم ووعد انه سيعمل لادراك هذه الامنية

–الهنود والعرب – وقد تمكن اعضاء الوفود السورية الفلسطينية من الاجتماع في مكة بعضوين من اعضاء جمعية الخلافة في الهند و بسطوا لهما حقيقة موقف العرب فوعد العضوان بنشر ذلك بين مسلمي الهند لازالة سوء التفاهم الذي حصل في الهند بشأن ثورة العرب وقد خطب الشيخ المظفر على المسلمين الهنود فنقل خطابه احد اعضاء جمعية الخلافة الى الاوردية فبكى السامعون

الاسلام وفلسطين

رفعت جمعية تضامن السادة العلماء في مصر الى دولة رئيس الديوان الملكى تقريراً يلتمسون فيه مداخلة جلالة ملك مصر لحل مشكلة فلسطين

وقدمت الجمعية ايضاً تقريراً الى فخامة اللورد اللنبي طلبت فيه خلف وعد بلفور لان خلف الوعد من هذا الباب اسلم للسياسة البريطانية واعون لها على اغراضها واعلم لها من الوقوع تحت مسوءولية دينية خطيرة لا ترضاها هي لنفسها مهما كان لها من الثمن لتكوين وطن قومي لليهود الصهيونية

القرار العظيم الشان

برقية للكرمل – نابلس في ٢٣

قرر الموءتمر اليوم رفض دستور فلسطين وعدم الاشتراك بانتخاب المجلس التشريعي وتعاهد الرئيس والاعضاء باسم الامة على ذلك مهما كلفهم الامر والانفعال باد على الوجوه والحماسة شديدة

مكاتبكم

الكرمل تحيي وطنية الرئيس واعضاء الموءتمر وتنتظر قراراتهم الايجابية باحكام تنظيم الرأي العام وترقية الشوءون الاقتصادية

سمخ

علمنا منها انه بينما كانت قافلة من تجار عقيل الوهابيين مارة بها في عشرين الجاري اغار عليها فريق من فرسان الرولة وبعد مناوشة نهب الفريق جمال العقيلات فانجد هوءلاء رجال الدرك وبمعاونة المترليوز استردوا الجمال وطردوا الرولات بعد ان خسروهم ثلاثين قتيلا

نزع ثوب الحداد الا متى نالت الامة العربية حقوقها ومن هناك سافر الوفد الى عرابه فاستقبله اهلها بمنتهى الحفاوة والاكرام وكذلك في سيل الظاهر اما مدينة نابلس الزاهرة بوطنيتها المشهورة بعروبة اهلها فقد بالغ مكاتبنا في وصف مظاهر الاستقبال الفخمة التي استقبلوا بها الوفود وكرم الضيافة الذي اظهروه وكنا نتمنى لو كان المجال واسعا لاستيعاب كل ما كتبه مكاتبنا بهذا الشأن مما يثلج الصدر و يكشف الغمة وجاءتنا في نفس البريد رسالة مكاتبنا الرابعة عن الموءتمر تتضمن انتخاب لجان الوفد الي ... ننشرها في العدد القادم اما الرسالتين الثانية والثالثة فلم تصلانا (ولعل البعيم اكلها)

حركة الوهابيين واخبارهم

يقول العارفون ان غاية الوهابيين الاستيلاء على الاماكن الاسلامية المقدسة اي على الحجاز وبلاد بيت المقدس ليبسطوا نفوذهم على جزيرة بلاد العرب وينلكوا ناصيتها وليعززوا بذلك مقامهم في العالم الاسلامي وقد ذكرنا خبر استيلائهم على الجوف وطردهم اميره سلطان ابن نواف الشعلان الذي كان سمو الامير عبد الله استماله اليه واخذ موافقته على الحاق الجوف بشرقي الاردن. وقد ملك الوهابيون باستيلائهم على الجوف زمام المواصلات بين فلسطين والعراق وبين العراق والحجاز وقد استولوا موخراً على الازرق وضيقوا الخناق على القبائل الضاربة في منطقة شرقي الاردن وحاربوا بينها وبين التشريق في فصل الشتاء فستضطر الى الاستسلام لهم والتدين بدينهم والعمل باوامر زعيمهم او الى ان تتألب عليهم وتقاتلهم لتجلوهم عن الجوف والازرق لينفتح امامها باب التشريق. وقد علمنا ان من عادة ابن السعود اذا اعتنقت قبيلة من القبائل مذهبه بعث اليها بعثة او مثنين من اتباعه الاقدمين ليدربوها فيصير رجالها كلهم جنوداً ومجاهدين يستميتون في مقاتلة من لا يتدين بدينهم الذي ذكرنا ما اتصل بنا عنه في اعدادنا السابقة ويقال ان ابن السعود يريد ان يكون العرب على دين واحد وان يستأصلوا كل البدع ويعتمدوا القرآن فقط

ويظهر من الاخبار المتواترة ان امر هذه الحركة قد استفحل فقد وصل دعاتها الى اطراف الحجاز واليمن وعدد الاتباع يزداد في كل يوم وقد قرأنا لمكاتب الاهرام القدسي مقالة جاء فيها ان ابن السعود جهز اربع فرق من قبائله ورمى بواحدة منها الى الحجاز وبالثانية الى الحيرة وبالثالثة الى العراق وبالرابعة الى سوريا وان قوات عظيمة خيمت في الازرق (انتهى قول الاهرام) وربما كانت هذه القوة تنوي اعادة الكرة على بني صخر وسائر القبائل التي لا تتدين بدينها في شرقي الاردن

غير انه يصعب الحكم على صحة الاخبار الواردة من الجزيرة لعدم وجود شركات او وسائط اخبارية منظمة تتوخى تصحيح الاخبار لتذيعها فبينما نسمع ان ابن السعود بعث بفرقة من جيشه الى الحجاز ينقل الينا بعض الحجاج ما يثبت رواية مندوب المقطم اللندني ان ابن السعود سلطان نجد ارسل وفداً برفق عدد كبير من الحجاج الى جلالة ملك العرب يحمل هدايا ثمينة للملك وكتابا يخاطبه فيه بعبارات الاجلال والتعظيم ويقر له بالزعامة الكبرى

مهما كان الامر فاخبار الوهابية اصبحت حديث الناس الذين صاروا يتشوفون لتسقطها ويذهبون في تاويلها مذاهب شتى

نحن لا نعلم اذا كان ابن السعود حقيقة يرمي الى دعوة الناس للتدين بدين واحد والى جمع كلمة العرب برياسة زعيم واحد ولكننا نخشى ان تكون اصابع خفية تدير هذه الحركة وان لا ينجم عنها غير تطاحن القوى العربية وضعفها لغاية صرف الخواطر العامة عن الانتداب او لحمل الناس على قبوله او ان تصبر الدول الاستعمارية على الحركة الوهابية ريثما تضعف وتضعف القوى التى تصادمها من العرب فتقوم عليها وتسحقها

بحجة حماية الاقليات التي طالما اتخذتها الاحزاب الاستعمارية وسيلة لتنفيذ سياستها فتستولي الدول الاستعمارية بذلك على الجزيرة وتملك رقاب اهلها بلا منازع ولا معارض ولذلك بدأنا منذ استأنفنا اصدار هذه الجريدة بعد الحرب نصيح بلزوم ارسال وفد الى الجزيرة يسعى لازالة الخلاف من بين الامراء وجمع كلمتهم وحملهم على الكف عن التعدي بعضهم على بعض

ليس يخاف ان عدم رضى الاهالي عن السياسة الاستعمارية جعلهم في يأس فصاروا يستهلون كل خطر تجاه خطر الاستعمار ومنح اوطانهم لغيرهم فليت ساسة الاستعمار يفطنون لذلك ويخففون من مطامعهم وليت امراء العرب يفكرون في وخامة العواقب ويعدلون عن الخصام فيما بينهم الى تحديد مناطقهم والاعتراف بالحقوق بعضهم لبعض ويتفقون على المحافظة على كيانهم وسلامة البلاد العربية

ملك الحجاز

(والهيئة القومية الاسرائيلية)

ارسلت الهيئة القومية الاسرائيلية الفلسطينية التلغراف الآتي الى جلالة الملك حسين:

ان برقية جلالتكم للجنة الجمعية الاسلامية المسيحية التنفيذية في القدس بشأن الاماكن المقدسة ذكرتنا بعطف خلفاء الاسلام الخالد على اخوانهم اليهود في جميع الادوار التاريخية.

يقيناً ان ارتياح اليهود بالامس لتحرير العرب واعادة مجدهم الغابر يقابلون اليوم وجلالتكم على رأسهم عودة اليهود الى وطنهم بالارتياح لترقيته مع سكانه اخوانهم في العنصرية طبقاً لمواعيد الانبياء المتقدمين. انا واثقون بحكمتكم ادراك الاكاذيب التى يذيعها الافاكون عن مسجد عمر. اليهود يحترمون الاماكن المقدسة الاسلامية احترام المسلمين انفسهم. الدولة المنتدبة العارفة بعواطف اليهود كذبت رسمياً هذه الاختلافات عدا المنشور الذي اذعناه بين اخواننا المسلمين في انحاء العالم. نسأل الله هداية الشرقيين ابناء ابراهيم الخليل الى العمل حباً لخيرهم وخيره. كونوا واثقين يا مولانا المعظم بالاخلاص والاحترام اللذين يحفظهما جميع اليهود لجلالتكم وللمسلمين اجمع رافعين اليكم تهانينا القلبية بعيد الاضحى السعيد

وقد اجابهم جلالة الملك بما يلي:

« تلقيت برقيتكم وأؤكد لكم انني على خطتي التي جاهرت بها يوم لبيت استصراخ الحلفاء ولم ازل اجاهر بها فنهضت باقوامي العرب للذود عن وحدتهم واستقلالهم في جميع بلادهم المعروفة وفي مقدمة ذلك فلسطين وقد اثبتت الامة العربية في جميع ادوارها التاريخية انها مشبعة بروح الاستعداد والاستقلال المطلق والوحدة الخالصة وحرية الحق والعدل ونرفض كل شيء يخالف ذلك مما لا وجه ولا محل له »

يقدر عدد الذين حجوا في هذا العام بمائتي الف من اجناس مختلفة اللغات والعادات وفيهم حجاج نجد واليمن وتهامه وعسير والحجاز وقد كان الامن مستتباً والصحة عامة والنظام شاملا

المقطم

أعلان

الحاجة الى معلمين ومعلمات

تحتاج ادارة معارف حكومة الشرق العربية لاربعين معلما تتراوح رواتبهم بين الثمانية جنيهات والاثني عشرة جنيها واثني عشر معلمة تتراوح رواتبهن مابين الثمانية والخمسة عشر جنيها فمن كان ماذونا من دار المعلمين ومن كانت ماذونة من دار المعلمات اومن المدارس الثانوية التامة فليرسل اوراقه المثبتة لمديرية معارف حكومة الشرق العربية في عمان خلال شهرين ونصف اعتبارا من اول حزيران سنة ٩٢٢

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار